ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ و
دخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من
شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين
۝ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم
قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح في المدينة
خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى
انك لغوي مبين ۝ فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى
اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض
وما تريد ان تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان
الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا
يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال
عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد عليه
امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما
قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى
الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير ۝ فجاءته احداهما
تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا
فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين
۝ قالت احداهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي
الامين ۝ قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني
ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك
ستجدني ان شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك بيني وبينك
ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل

فلما قضى

فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهله
امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم
تصطلون ۝ فلما اتيها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة
من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين ۝ وان ألق عصاك
فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف
انك من الامنين ۝ اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك
الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب اني قتلت
منهم نفسا فاخاف ان يقتلون ۝ واخي هرون هو افصح مني لسانا
فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون ۝ قال سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا
انتما ومن اتبعكما الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات
قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين
وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة
الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم
من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع
الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده
في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون ۝ فاخذناه و
جنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون ۝ و
اتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين
ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون
الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)